ان اسمه لوط وان الله ارسله اليه والي قومه ليثنهوا
عن عبادة الاصنام والفواحش ويعود والي طاعة
الله عزوجل فلما سمع ذلك الملك من لوط وقع في قلبه
الرعب والخوف وقال انا رجل من القوم فان احابوك
فانا معهم فخرج لوط ووقف على قومه ودعاهم الي
الله وعبادته ونهاهم عن المعاصي وحذرهم عذاب
الله تعالى فاتوه من كل ناحية وهم يقولون لئن لم
تنته يالوط لتكونن من المخرجين يعني من بلادنا
فقال لوط اني لعملكم من القالين يعني من المبغضين
رب نجني واهلي مما يعملون فاقام لوط فيهم عشرين
سنة يدعوهم الي الله وماتت امراة وكانت
مومنة فتزوج بامراة اخري من قومه وكانت
امنت به يقال لها قوات فاقام لوط معها اعوام
وهو في ذلك يدع قومه وهم يشتمونه ويضربوه
وهم مصرون علي فعلهم الزميم حتي صار له فيهم ثعلبة
سنة ولا يبالون به ولا ينتهون فضجت الارض
الي ربها عزوجل فاوحي الله اليها اني حلم لا اعجل
علي العقوبة علي من عصاني حتي ياتي الاجل المحدود

ذكر نزول العذاب علي قوم لوط قال وهب
فلما استخفوا بلوط عليه السلام ولم يعودوا الي
طاعته وداموا علي ما هم عليه امر الله تعالى اربعة
الاف

الاف من الملايكة ومعهم جبريل وميكايل واسرافيل
ودرداييل ان يتوجهوا الي ابراهيم ويخبروه علي
ما بعثوا اليه ثم يبشروه باسحاق ومن وراء اسحاق
يعقوب فجاءوا علي صورة البشر بالغمام وكان ابراهيم
لا ياكل الطعام الا مع الضيف وقد انقطع الضيف
عنه ثلاثة ايام قال لسارة قومي واصلحي لنا شيء
من الطعام فلعلي اخرج القاضيفا فقامت كذلك
ثم خرج ابراهيم يطلب ضيفا فلم يجد ضيفا ومكث
في داره يقرا الصحف المنزلة عليه فلم يشعر الا
والملايكة دخلوا مفاجاة بخيولهم فوقفوا بين
يديه ففرح من مفاجاتهم حتي قالوا سلاما
فسكن خوفه فذلك قوله عزوجل ولقد جاءت
رسلنا ابراهيم بالبشري قالوا سلاما قال سلام
قوم منكرون لانهم ليس بمعرفين عنه ثم امرهم
بالجلوس ودخل علي سارة وقال لها اني قد
نزل لي اربع ضياف حسان الوجوه فدخلوا
وسلموا بالسلام الابرار وحاجتي اليك ان تقومي
بحدمتهم قالت عمدي يبكي اغير الناس قال
صدقتي لكن هولا اضياف اخيار ثم اتخذ عجلا
سمينا فذبحه ونظفه وعمد الي حظيرة فسخنها
ووضع العجل حتي شواه ثم قدم اليهم علي خوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)